حياء من الله عز وجل **وكان ابو يزيد** رضي الله عنه يقول
شرط المريد الصادق ان تذهب عنه شهوة النساء حتى لا يبالي
استقبلته امراة ام حايط **وكان** ابو يزيد يقول ايضا شرط المريد
الصادق ان لا يخل بادب من اداب الشريعة الا سهوا لا كسلا
وكان يونس بن الحسين رضي الله عنه يقول آفة المريد
في ثلاثة صحبة الاحداث ومباشرة الاضداد ومرافقة النسوان
وكل مريد اشتغل بالرخص فهو كاذب في ارادته **قلت** الاحداث
هنا قريبي العهد بالدخول في طريق القوم وليس المراد بهم الشباب
المرد كما يتبادر الى الاذهان هذا مراد القوم لتنزههم عن القبائح
وقال بعضهم المراد بهم الشباب المستحسنة بل يكون في كل هوى
ومحل ذلك ان لا تتبع العين من ذلك المستحسن من اول مرة
بل تنازع صاحبها في النظر مرة اخرى **وكان ابو حفص الحداد**
رضي الله عنه يقول علامة المريد الكاذب انه يحب السماع
ثم اذا استمع فهو كالشجرة التي انتهى ثمرها يقع كله بالهز **وكان**
ابو تراب رحمه الله يقول اذا رايتم من يدعي الصدق في الارادة
ثم يطلب الاكل بعد جوعه ثلاثة ايام فهو كاذب لا يجيء منه شيء
وكان حمدون القصار رضي الله عنه يقول من علامة المريد
الصادق اذا دخل على شيخه كانه داخل على سلطان جائر يخاف
سطوته **وكان الجنيد** رضي الله عنه يقول من علامة المريد
الصادق ترك القيل والقال وترك الدنيا وقطع مالوفاتها
حتى لا يصير له شهوة لشيء منها **وقال ابو عثمان الحيري**

رضي

رضي الله عنه يقول من اداب المريد الصادق اذا طرده شيخه
عن مجلسه ان لا ينقص حرمته عنده **قال** ولقد طردني شيخي
مرة وانا شاب فقمت من عنده متقهقرا ولم اول ظهري وانصرفت
الى ورائي ووجهي الى وجهه حتى غبت عنه ثم جعلت على نفسي
ان احفر على بابه حفرة لا اخرج منها الا بامره فلما راني كذلك
ادناني وجعلني من خواص اصحابه **وكان** ايضا يقول من
علامة المريد الصادق ان لا يخرج عن السنة حال سماعه وتواجده
فمن مزق له قميصا في حال سماعه فهو كاذب منافق مراء للورى
وكان ابو الحسن النوري رضي الله عنه يقول ليس للمريد
لبس المرقعات حتى يهذب اخلاقه فان بادر اليها قبل تهذيب
اخلاقه فهو كاذب **وكان ابن الجلاء** رضي الله عنه يقول
من علامة المريد الصادق ان يعتقد ان لا يسامحه الحق تعالى
في هفوة واحدة **قال** وكنت مرة امشي مع استاذي فرايت حدثا
جميلا فقلت يا استاذي ترى يعذب الله هذه الصورة فقال
لي او نظرت اليه سترى غبه ذلك بعد حين فنسيت القرآن
بعده بعشرين سنة **وكان رويم** رضي الله عنه يقول
من علامة المريد الصادق انه لو توقف عليه خلق من اخلاق القوم
فبذل روحه فيه لم ير انه بذل شيئا في نظير ما يؤمل من الله عز وجل
فمن امكنه الدخول ببذل الروح في الطريق والا فلا يتحرش بالطريق
ولا باهلها فان الصوفية قعدوا على الحقائق وغيرهم قعد
على الرسوم وطالب القوم انفسهم بحقائق الورع وطالب غيرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)